فمن المحور الأول : قوله تعالى : ﴿ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ فالمستعار منه هو النار ، والمستعار له هو الشّيْب ، والناتج هو الانبساط ، فالطرفان حِسّيّان والناتج حِسّي أيضًا .

ومن الثاني : قوله تعالى : ﴿ وآية لَهُمُ اللَّيل نَسْلخ مِنْهُ النّهار ﴾ فالمستعار له ظهور النهار من ظلمة الليل ، والمستعار منه ظهور المسلوخ من جِلْدته ، فالطرفان حِسّيّان ، والناتج هو ما يعقل من ترتب أحدهما على الآخر .

ومن الثالث : قوله تعالى : ﴿ مَنْ بَعَثَنا مِنْ مَرْقَدِنا ﴾ فالرقاد مستعار للموت ، وهما أمران معقولان ، والناتج عقلي وهو عدم ظهور الأفعال .

ومن الرابع : قوله تعالى : ﴿ بَلْ نَقْذفُ بِالحَقِّ عَلى البـاطِلِ فَيُدْمِغُه ﴾ فأصل استعمال القذف والدمغ في الأجسام ، ثم استعير القذف لإيراد الحق على الباطل ، والدمغ لإذهاب الباطل ، فالمستعار منه حسي ، والمستعار له عقلي ، والناتج عقلي أيضًا .

ومن الخامس : قوله تعالى : ﴿ إنّا لَمّا طَغى الماءُ حَمَلْناكُمْ في الجارِيَة ﴾ فالمستعار منه التكبُّر ، وهو عقلي ، والمستعار له كثرة الماء ، وهو حسي ، والناتج عقلي ، وهو الاستعلاء المفرِط [1].

وحدود الدلالة الاستعارية – عند الجرجاني – تكاد تتسع لكل مكوِّنات

(١) السكاكي : مفتاح العلوم ، ص ١٦٤ ، ١٦٥ .